

شرح (الخلاصة الحسناء في أذكار الصباح والمساء) | برنامج

تعليم الحجاج 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله تعالى في كتابكم الخلاصة الحسنة في اذكار الصباح والمساء. بسم الله الرحمن الرحيم. اذكار الصباح ووقتها من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة مقتضاها - 00:01:23

عليها اتباعاً للوالد في السنة النبوية في مكاتباته ومراسلاتة صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والتصانيف تجري مجريها. ثم قدم اذكار الصباح على اذكار المساء لأن النهار مقدم على الليل. قال الله تعالى في سورة ياسين ولا الليل سابق النهار. فالنهار - 00:01:43 متقدم وجوداً قدرياً فتنتقدم احكامه وضعاً دينياً شرعاً. والاذكار جمع ذكر والمراد به ذكر الله. وذكر الله شرعاً هو اعظم الله

او احدهما فتارة يكون الذكر قلبياً وتارة يكون ذكر لسانياً وتارة يكون الذكر جاماً بين لفظ اللسان مع مواطئه القلب وهو اكمل هذه الانواع الثلاثة والصباح اسم لاول النهار فهو صدر اليوم وتوقيت الاذكار منه هو المذكور - 00:02:43

في قوله ووقتها من طلوع الفجر الثاني إلى طلوع الشمس. فان طلوع الفجر الثاني هو مبتدأ اليوم في نهاره باتفاق اهل العلم. فمنه يبتدأ الصيام. ومنه يبتدأ وقت صلاة الفجر فأول وقت لذكر الصباح مبتدئه طلوع الفجر الثاني - 00:03:13

الثاني يسمى الفجر الصادق. وله خصيستان. احدهما ان الضيء والنور يكون فيه مستطيرا في الافق. ان النور والضيء يكون فيهم مستطيرا في الافق اي واسعا منتشرًا في عرض الافق. والاخرى ان - 00:03:43

اما خرج لم يخلفه ظلام ان نوره اذا خرج لم ينبع نور الفجر الثاني لم يزد الضياء حتى يرتفع النهار. وهو مفارق بعاتين الخصيختين الفجر كاذب الذي يكون فيه النور مستطيلا في طور السماء. فهو يخرج طويلا مرتفعا كالعمود -

00:04:13

الله اعلم

فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مرة واحدة. هذا هو الذكر الاول من اركان الصباح. ان يقول العبد اللهم انت ربى لا الله الا انت الى تمام الذكر المذكور. لحديث شداد ابن اوس رضي الله - 00:05:33

عنه عند البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربى الحديث حتى قال فمن قالها اذا اصبح فمات من يومه دخل الجنة ومن قالها اذا امسى فمات من ليلته - 00:05:53

دخل الجنة وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار اي مقدمه واعظمه فاعظم ما يستغفر به الله سبحانه وتعالى هو هذا الذكر الذي نقوله صباح مساء. قوله فيه وانا عبدك - 00:06:13

اي باعتبار كون الذاكر رجلا فانه يقول ذلك. واما اذا كانت المرأة ذاكرة فلا تقل فلا تقول فلا تقول وانا عبدك ولكنها تقول وانا امتك. لحديث ابن مسعود عند الترمذى - 00:06:33

الترمذى وغيره وفيه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انا عبدك وابن عبدك وابن امتك فاسم الامة غير اسم العبد وكذا لو قالت المرأة ما جاء في حديث ابن مسعود قالت اللهم انا امتك ابنة عبدك وابنة امتك - 00:06:53

وثبت عن ابي هريرة رضي الله عنه وسعيد ابن المسيب من وسعيدين بن التابعين تحويل الذكر الوارد في الرجل الى المرأة باسم الامة فإذا جاءت المرأة بسيد الاستغفار لم تقل وانا عبدك ولكنها - 00:07:13

تقول وانا امتك. قوله فيه وانا على عهدي ووعدي ما استطعت احسن ما يفسر به والوعد هو ما يلزمه العبد في جميع صلواته اذا قرأ الفاتحة فقال ايادك نعبد واياك نستعين - 00:07:33

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ففي حديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان الله سبحانه وتعالى يقول اذا قال العبد ايادك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي اي عهد بيني وبين عبدي - 00:07:53

فاما قال اهدنا الصراط المستقيم الى تمام السورة قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأله. فالالية المقدمة هي اية والالية التي بعدها هي اية الوعد وهو العهد والوعد الذي يكرره العبد صباح مساء. قوله العبد - 00:08:13

في العهد وانا على عهدي ووعدي ما استطعت اي باعتبار ما اقدر عليه من الوفاء بعهدي اي باعتبار ما اقدر عليه من الوفاء بعهدي. وباعتبار ما اقدر عليه من الوصول في درجات وعي - 00:08:33

وباعتبار ما اقدر عليه من الوصول في درجات وعدك. فان الناس يتفاوتون فيما ينالونه من وعد الله بهداية وادخالهم الجنة على قدر ما يكون منهم من اقبال عليه سبحانه وتعالى. ويأتي العبد بهذا الذكر - 00:08:53

مرة واحدة اذا اصبح ومرة واحدة اذا امسى. نعم. احسن الله اليكم. قلت يا حي يا قيوم برحمتك استغثت اصلاح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة. هذا - 00:09:13

هو الذكر الثاني من اذكار الصباح وهو ان يقول الذاكر يا حي يا قيوم برحمتك استغثت الى تمام هذا الذكر حديث يا انس بن مالك رضي الله عنه في ذلك عند النسائي في الكبرى واسناده حسن. قوله العبد في هذا - 00:09:33

ولا تكلني الى نفسي طرفة عين الال بالبراءة من الحول والقوة فان العبد لا حول له ولا قوة الا على ما اقدر الله سبحانه وتعالى عليه ووفقه اليه. وقد قال الاول اذا لم يكن من الله - 00:09:53

عون للفتى فاول ما يجيئ عليه اجتهاده. نعم. احسن الله اليكم قلتم اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالى اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن - 00:10:13

يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي مرة واحدة. ذكر المصنف وفقه الله الذكر الثالث من اذكار الصباح. وهو قوله العبد اللهم اني اسألك العافية في الدنيا - 00:10:43

والآخرة الى تمام هذا الذكر لحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول وذلك رواه ابو داود واسناده صحيح. قوله في الحديث اللهم استر عوراتي. جمعت - 00:11:03

باعتبار عورة العبد وعورة من يحبه ويلود به. فان عورة الانسان واحدة الاصل واثنتان باعتبار القبل والدبر والجمع باعتبار كونه يسأل

الله سبحانه وتعالى ستر عورته هو وعورات من يحب. ومثله الامن في الروعات. فان الروعات فان الروعات - 00:11:23
اذا تكاثرت تناولت روعة العبد في نفسه وروعة من يلوذ به ويحبه من الخلق. قوله في الحديث واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي اي ان يأتيني عذاب اسفل مني. ووقع في رواية - 00:11:53

لابي داود وغيره ان وكيع بن الجراح قال عند هذا هو الخسف يعني ان يؤخذ الانسان بالخسف وهو الهوي في الارض والسقوط في السفلي وهذا نوع من انواع الغيرة من اسفل والاغتيال من اسفل نوعان - 00:12:13
احدهما الخسف والثاني النسف والاغتيال من اسفل نواعان احدهما الخسف والآخر قرأ النسف فالخسف يكون فيه اتيا العذاب من سفل حتى يهوي في باطن الارض. واما النسخ فانه اتيا من سفل حتى يذهب في علو كال موجود اليوم فيما يسمى باللغام الارضية وغيرها اجارنا الله واياكم - 00:12:33

من شرها. نعم. احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله. اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه واهشهد ان لا الله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه - 00:13:03

مرة واحدة ذكر المصنف وفقه الله الذكر الرابع من اذكار الصباح وهو ان يقول العبد اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض الى تمام هذا الذكر لحديث ابي هريرة في ذلك عند ابى داود والترمذى واسناده - 00:13:23
صحيح. قوله فيه وشر الشيطان وشركه. تروى هذه الكلمة بوجهين بكسر الشين وسكون الراء. وشركه. والآخر بفتح الشين راء وشركه والشرك هي الحاله التي يجعل لقنصل الصيد الحاله التي يجعل لقنصل الصيد. والمراد بها هنا مكائد الشيطان التي يصيدها الخلق. وهذه الرواية - 00:13:43

اعم من الرواية الاولى. فان حبائل الشيطان التي يصطاد بها الخلق انواع كثيرة كالشرك والبدعة والمعصية من الكبائر والصغرى وغير ذلك من انواع حبائمه. فالعبد يستعيد من هذا وهذا ويأتي بهذا مرة وبهذا مرة فلا يجمع بينهما بان يقول وشر الشيطان وشركه وشركه 00:14:23 -

فان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع انه لم يقل ذلك. وانما يأتي العبد بهذا مرة وبالاخر مرة ان يقول في الصباح وشر الشيطان وشركه. مبتدأ بالاعم ثم اذا كان في المساء قال وشر الشيطان - 00:14:53

وشركه ويأتي العبد بهذا الذكر مرة واحدة في الصباح ومرة واحدة في المساء كما سيأتي. نعم. احسن الله اليكم رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات - 00:15:13

ذكر المصنف وفقه الله الذكر الخامسة من اذكار الصباح. وهو ان يقول الذاكرا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا الى اخر هذا الذكر لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عند ابى داود بأسناد حسن - 00:15:33

وقوله فيه وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رويا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا والمحفوظ في هذا الحديث ذكر النبي. فيقول العبد وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ويأتي - 00:15:53

العبد بهذا الذكر ثلاث مرات. وهو مخير ان شاء قال رضيت بالله ربا رضيت بالله ربا رضيت بالله ربا ثم جاء بالجملة الثانية ثلاثة ثم جاء بالجملة الثالثة ذاتا او جاء بالجمل الثلاث في نسق واحد - 00:16:13

قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. والجمع اكمل من الافراد لما فيه من تمام المعنى فيقول العبد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - 00:16:33

نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات ذكر المصنف وفقه الله الذكر السادس من اذكار الصباح وهو ان يقول العبد بسم الله - 00:16:53

اه الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء. الى اخر الذكر الوارد. لحديث عثمان رضي الله عنه عند ابى داود والترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك واسناده - 00:17:13

حسن يقوله العبد ثلاث مرات. وفي هذا الحديث ان اسم الله سبحانه وتعالى يدفع الشر وجاءت دلائل اخرى ان اسم الله يستدر به

الخير. فالاستعانة باسم الله تجمع واصلين عظيمين الاستعانة بسم الله تجمع امرين عظيمين احدهما انه يستমطر به - [00:17:33](#)
انه يستمطر به الخير. والآخر انه يدفع به الشر. وهو الوارد في هذا الحديث. فإذا اراد العبد خيرا ذكر الله وإذا اراد دفع شر ذكر الله.
[ويأتي العبد بهذا الذكر صباحا ثلث مرات. فيقول - 00:18:03](#)

قولوا باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثم يأتي به ثانية فثالثة. نعم. احسن الله اليكم
[لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:18:23](#)

عشر مرات ذكر المصنف وفقه الله الذكرى السابعة من اذكار الصباح وهو قول العبد لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
[وهو على كل شيء قادر عشر مرات. لحديث ابي عياش الزرقى رضي الله - 00:18:43](#)
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك اذا اصبح ويقول ايضا اذا امسى. رواه اصحاب السنن الترمذى واسناده صحيح.

[فيأتي العبد بهذا الذكر عشرة. فجعل التهليلة عشرة هو من اذكار الصباح - 00:19:03](#)

واذكار المساء. وروي انه من اذكار صلاة الفجر وصلاة المغرب وهو غلط من بعض الرواية. رواوه بالمعنى فجعلوا الصباح لصلاة الفجر
وجعلوا المغرب وجعلوا المساء لصلاة المغرب والصباح اوسع ومن صلاة الفجر والمساء اوسع من صلاة المغرب. نعم. احسن الله اليكم.
[سبحان الله وبحمده - 00:19:23](#)

مئة مرة وتزيد ما شئت. للاذن شرعا بالزيادة فيه. ذكر المصنف وفقه الله الذكر الثامن من اذكار في الصباح وهو قول العبد سبحان الله
وبحمده مائة مرة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه في ذلك عند - [00:19:53](#)
مسلم ويزيد العبد فيها ما شاء للاذن شرعا بالزيادة فيها. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر
ذلك قال لم يأت احد بمثل ما جاء به الا رجل قال مثلما - [00:20:13](#)

قال او زاد عليه. فقوله صلى الله عليه وسلم زاد عليه يتناول الاذن بالزيادة على عدد المئة وقوله زاد عليه له معنيان. احدهما زيادة
خاصة في عدد هذا الذكر. والآخر زيادة عامة في ذكر الله عز وجل غير هذا الذكر - [00:20:33](#)
زيادة عامة في غير ذكر الله غير هذا الذكر. فمثلا لو ان رجلا قال سبحان الله وبحمده مائة ثم زاد عشرة وقال اخر سبحان الله وبحمده
مئة مرة فان الاول افضل من - [00:21:03](#)

وكذا لو ان رجلا قال سبحان الله وبحمده مائة مرة ثم قال سبحان الله العظيم عشرة وقال اخر سبحان الله وبحمده مائة مرة فان الاول
افضل من الثاني. فالاول زاد في المرة الاولى من - [00:21:23](#)

جنس الذكر نفسه سبحان الله وبحمده وفي المرة الثانية زاد ذكرا اخرا فيكون هذا وهذا كله مما يدخل في قوله صلى الله عليه وسلم
او زاد عليه. نعم. احسن الله اليكم. اللهم بك اصبحنا وبك امسينا - [00:21:43](#)

وبك نحيا وبك نموت واليک النشور. مرة واحدة. ذكر المصنف وفقه الله الذكرى التاسعة من اذكار صباحي وهو قول الذاكر اللهم بك
اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليک النشور. يقول ذلك مرة - [00:22:03](#)
واحدة ثبت هذا عند ابي داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وفي هذا الحديث البداعة في تباهي بفعله اللهم بك اصبحنا
وختمه في الصباح بقول واليک النشور. والمراد بالنشور - [00:22:23](#)

انبعاث والانتشار وهو مناسب لحال الصباح فإن الناس في الصباح ينتشرون غادين الى طلب مصالحهم في العاجل والاجل. نعم.
اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. رب اسألك -
[00:22:43](#)

غير ما في هذا اليوم وخير ما بعده. واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده. رب اعوذ بك من رب اعوذ بك من الكسل وسوء
الكبير. رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. مرة واحدة - [00:23:13](#)
ذكر المصنف وفقه الله الذكر العاشر من اذكار الصباح. وهو قول الذاكر اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا الى تمام هذا الذكر
يقوله مرة واحدة لحديث ابي هريرة في ذلك عند مسلم في صحيحه - [00:23:33](#)

قوله في هذا الذكر وسوء الكبر فيه روایتان. احدهما كسر الكاف وسكون فمن التكبر وهو رد الحق واحتقار الناس. والآخر كسر الكاف وفتح الباء الكبر وهو امتداد السن والعمر. فيقول الذاكر هذا - [00:23:53](#)

مرة وهذا مرة ولا يجمع بينهما كما تقدم. واضح؟ طيب لو قال انسان سوء الكبر معروف ما هو سوء الكبر؟ يعني الحالة السيئة التي يكون الانسان اذا صار هرما. طيب وسوء الكذب - [00:24:23](#) - [00:24:43](#)

ايش؟ التكبر. طيب في تكبر حسن وتكبر سيء هم؟ فقير متكبر ايش؟ مع الكفار احسنت هذا وجهه ويقال ان قوله صلى الله عليه وسلم وسوء الكبر له معنيان. احدهما انه من اضافة الشيء الى صفتة - [00:24:43](#)

فتقدير الكلام الكبر السيء. انه من اضافة الشيء الى فتقدير الكلام الكبر السيء. والآخر ان المراد به الكبر الذي يبغضه الله سبحانه وتعالى وهو التكبر على المسلمين. واما التكبر الذي يحبه الله كالتكبر على الكافرين - [00:25:23](#)

ولا سيما في الجهاد فهذا مما لا يدخل في هذا الحديث. نعم. احسن الله اليكم اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر مرة - [00:25:53](#)

واحدة ذكر المصنف وفقه الله الذكري الحادي عشر من اذكار الصباح وهو قول العبد لله ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة. ثبت هذا - [00:26:13](#) - [00:26:33](#)

عند ابي داود والنمسائي في السنن الكبرى من حديث عبدالله بن غنم البياضي رضي الله عنه وهو حديث صحيح يقوله العبد مرة واحدة. ولما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم قال فانه اذا قال - [00:26:33](#) اذا اصلي شكر يومه. ومن قاله اذا امسى ادلي شكر ليلته. فهذا الذكر مع وجاز في مبناه وقلة الفاظه يؤدي عن العبد شكر اليوم اذا طاله اذا اصبح. ويؤدي عنه شكر الليل اذا قال - [00:26:53](#)

اذا امسى والله سبحانه وتعالى قال لنا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. اي اعلموا ايتها الذرية الباقيه من ولد نوح وهم اهل الارض اليوم ان اباكم نوحا عليه الصلاة والسلام كان - [00:27:13](#)

عبد شكورا فنان المرتبة الرفيعة بالشكرا. فلا ينبغي ان يفرط العبد في هذا الذكر افي هذا الذكر لما فيه من اداء شكري اليوم والليلة وهذه منفعة العلم فان العلم يعلمك الشيء القليل الذي تكون به عند الله - [00:27:33](#)

سبحانه وتعالى جللا. فهذا اللفظ يجعلك اذا قلته مصباحا وممسيا من الشاكرين لله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد - [00:27:53](#)

صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين. مرة واحدة في الصباح فقط ذكر المصنف وفقه الله الذكر الثاني عشر من اذكار الصباح وهو قول العبد اذا اصبح اصبحنا على - [00:28:13](#)

فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص الى تمام هذا الذكر. ثبت هذا عند النمسائي في السنن الكبرى من عبد الرحمن بن ابزة رضي الله عنه بأسناد صحيح. وهذا الذكر مختص بالصباح فلا يقال في - [00:28:33](#)

المسمائي لامرین احدهما من جهة الرواية وهو ان المحفوظ فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوله اذا اصبح. واما رواية المسمائي فعند احمد في مسنه واسنادها ضعيف والآخر من جهة الدرایة. فهذا الذكر مشتمل على تجديد العهد مع الله سبحانه وتعالى - [00:28:53](#) -

والمناسب لتجديد العهود هو وقت الانبعاث والانتشار وهو وقت الصباح لا اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك خلقك انت الله لا الله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك - [00:29:23](#)

مرة او مرتين او ثلاثا او اربعاء في الصباح فقط. ذكر المصنف وفقه الله الذكري الثالثة عشر من اذكار الصباح وهو قول الذاكر اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك - [00:29:53](#)

كانك انت الله لا الله الا انت الى تمام هذا الذكر. ثبت هذا عند ابي داود والبخاري في الادب المفرد من حديث انس رضي الله عنه وهو حديث حسن. وفيه ان العبد ان قاله مرة واحدة - [00:30:13](#)

عقد ربعه من النار. وان قاله مرتين عتق نصفه. وان قاله اربعا عتق كله فعلم من لفظ الحديث امران غير مذكورين فيه. احدهما انه لو قاله ثلاثا فانه يعتق منه ثلاثة ارباعه. وترك ذكره في الحديث لان مجموع المذكور اولا وهم - [00:30:33](#)

الربع والنصف يكون ثلاثة ارباع. فترك للعلم به. والآخر ان العبد مخير في ذلك. فان شاء اعتق ربع نفسه بقوله مرة وان شاء اعتق نصفها بقوله مرتين وان شاء اعتق ثلاثة ارباعه - [00:31:03](#)

بقوله ثلاث مرات وان شاء اعتق نفسه اجمع بقوله اربع. فالاكمال ان يأتي العبد هذا الذكر اربع مرات. وهذا الذكر ايضا مما يقال في الصباح دون المساء. فهو الوارد في - [00:31:23](#)

بحديث من وجه صحيح محفوظ واما ذكر المسائي فلا يصح. نعم. احسن الله اليكم قلتم اذكار المساء ووقتها من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء. لما فرغ - [00:31:43](#)

صنف وفقه الله من ذكر اذكار الصباح وقدمها لماذا؟ لماذا قدم اذكار الصباح لان النهار متقدم على الليل قدرا فتتقدم احكامه شرعا. ذكر في الجملة اذكار المساء. ثم عين وقته فقال ووقتها من غروب الشمس الى غياب - [00:32:03](#)

الشفق الاعمري وهو ابتداء وقت العشاء. فان المساء في خطاب الشرع ولغته يراد به فيما بعد غروب الشمس. واسم المساء في العرب اوسع من هذا فان العرب يقولون اذا زالت الشمس - [00:32:33](#)

وامسينا واما لغة الشرع فاسم المساء فيها مختص بالليل. وهذا من القواعد النافعة في فهم خطاب القرآن والسنة وهو معرفة لغة الشرع. اشار الى هذا ابن تيمية والشاطبي في اخرين. وسبق ان ذكرت - [00:32:53](#)

لكم مثلا له ان اسم النفير في كلام العرب هو الانبعاث والخروج لكنه في لغة الشرع يراد به الجهاد قوله تعالى انفروا خفافا وثقلا اي اخرجوا الى الجهاد. وكقوله صلى الله عليه وسلم اذا استنفرتم فانفروا - [00:33:13](#)

متفق عليه من حديث ابن عباس اي اذا دعيتم الى الجهاد فاخرجوا الى الجهاد. ومن هذا الجنس اسم المساء في خطاب الشرع ففي حديث عثمان عند ابي داود وغيره ما من عبد يقول صباح كل يوم ومساء كل - [00:33:33](#)

ليلة باسم الله الذي لا يضر مع اسمه الى اخره. فاضاف النبي صلى الله عليه وسلم المسائل الليلية. والليلة باتفاق اهل العلم ان ما تكون بعد غروب الشمس. وفي حديث شداد ابن اوس عند البخاري في سيد الاستغفار. واذا قالها اذا امسى - [00:33:53](#)

اتم من ليته دخل الجنة فجعل قولها بالمساء معلقا بكون الموت بكون العبد يموت في الليلة الى غير ذلك فمن الدلة البينة الواضحة ان اسم المساء في خطاب الشرع مختص بما يكون بعد غروب الشمس. ومنها ادلة في - [00:34:13](#)

خاصة ومنتهاي وقت اذكار المساء بعد غروب الشمس هو وقت العشاء الذي ذكره بقوله الى غياب الشفق الاحمر. لان الليل والنهار ساعات فالنهار اثنا عشر اجري ساعة والليل اثنا عشر ساعة. ثبتت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وساعات العرب ليست ساعاتها - [00:34:33](#)

فهي ساعات احوال زمنية. فاختلاف الحال من حال يسمى ساعة. فيقولون مثلا من الليل الهزيع والسحر الى اخر ما هو عندهم وكذلك يقولون في في ساعات الصباح الغدوة والبكرة الى اخر ما ذكروه في ساعات النهار عندهم. فساعة ذكر المساء تنتهي بغياب الشفق - [00:35:03](#)

احمر فانه شروع في الخروج من وقت عرف ان الاذكار محل له. فيكون منتها ما عرفنا من كون هذا الوقت الى غياب الشفق الاحمر الذي هو ابتداء وقت صلاة العشاء. نعم. احسن الله اليكم. اللهم انت ربى لا الله - [00:35:33](#)

الا انت خلقتني وانا عبده ووعده ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. مرة واحدة. يا حي يا قيوم برحمتك استغثت اصلاح لي - [00:35:53](#)

في شأني كله ولا تكلي الى نفسي طرفة عين مرة واحدة. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روحي اللهم احفظني من - [00:36:13](#)

بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالتي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة

فاطر السماوات والارض. رب كل شيء ومليكه واهشهد ان لا الله الا انت. اعوذ بك من شر نفسي - [00:36:33](#)
وشر الشيطان وشركه مرة واحدة. رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لا الله - [00:36:53](#)

الا الله وحده لا شريك له المدح وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات. سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للاذن للاذن شرعا بالزيادة فيه. اللهم بك امسينا وبك اصيحتنا وبك - [00:37:13](#)

وبك نموت واليكم المصير مرة واحدة. امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا لا الله الا الله وحده لا شريك له له المدح وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ربي اسألك خير ما في هذه الليلة و - [00:37:33](#)

خير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها. رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر مرة واحدة. اللهم ما امسي بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا - [00:37:53](#)

شريك لك فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق مرة واحدة في المساء فقط. ذكر المصنف في الجملة المتقدمة قبل الذكر الاخير احد عشر ذكرا مما - [00:38:13](#)

قدم قوله في الصباح فهي تارة تقال كما هي من غير تحويل ولا تغيير كسيد الاستغفار وتارة تكون بتغيير اسم الصباح الى الامسأة ذكر اللهم بك اصيحتنا وبك امسينا فان العبد - [00:38:33](#)

حتى اذا امسى يقدم المساء فيقول اللهم بك امسينا وبك اصيحتنا وكذلك يقول فيه في الصباح واليكم النشور واما في المساء فيقول واليكم المصير اي المرجع والمأب. فان المساء محل اجتماع الخلق ورجوعهم الى بيوتهم - [00:38:53](#)

فيكون ذكر المصير مناسبا له فهذه احد عشر ذكرا تكررت بلفظها تارة في الصباح وتارة جاء فيها التغيير في الفعل المتعلق بالاصبح والمساء. نعم. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق مرة واحدة في المساء فقط. هذا هو الذكر الثاني عشر من اذكار المساء وهو - [00:39:13](#)

وقول العبد اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لحديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان العبد يقوله اذا امسى مرة واحدة ووووو
عند الترمذى انه يقوله ثلاثا وهي رواية ضعيفة - [00:39:43](#)

فهذا الذكر يؤتى به مساء مرة واحدة لا ثلاث. ولا يؤتى به صباحا. نعم تنبئه لا يلزم ترتيبها كما ذكر. وغايتها الاعانة على حفظها. تنبئه اخر من اعتادها فنسى او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعد. وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - [00:40:03](#)
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين ظحوة الاحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاثة وثلاثين بعد اربع مئة والالف ختم المصنف
وفقه الله بذكر تنبئهين احدهما ان سياق هذه الاذكار - [00:40:33](#)

المثبت في الكتاب او غيره لا يلزم اتباعه فان شئت قدمت وان شئت اخترت. وانما اثبتت على هذه صورة لاجل تيسير التعليم وهذا مقصد حسن. والتنبئه الآخر ان العبد اذا شغل عن هذه الاذكار اي - [00:40:53](#)

بلا تفريط وانما غالب على ذلك كنسيان وشغل ونحوه فانه يأتي بها اذا ذكرها فلو قدر ان احدا نسي اذكار الصباح لشغل عرض له بعد فراغه من صلاة الفجر فلم ينتبه لذلك الا - [00:41:13](#)

بعد طلوع الشمس وبلوغها الساعة التاسعة. فإنه حينئذ يأتي بهذه الاذكار في الوقت الذي ذكره لو انه نسي ذكر المسائي حتى دخل منتصف الليل في الساعة الثانية عشرة فإنه حينئذ يأتي به اذا ذكر - [00:41:33](#)

واضح؟ طيب ما هو منتهى الآتيان طيب؟ هذا انسان بعد الفجر نسيه ذكره الساعة التاسعة. جاء به. طيب حتى متى تدرك وكذا صاحب المساء حتى متى يستدرك لا حتى يدخل ذكر المساء احسنت والجواب ان من شغل عن ذكر الصباح ففاته محله استدركه - [00:41:53](#)

او ما لم يدخل وقت ذكر المساء. وكذلك من فاته ذكر المساء ثم ذكره بعد وقته استدركه ما لم يدخل وقت ذكر الصباح فلو ان احدا نسي اذكار المساء هذه الليلة ثم بعد صلاة الفجر ذكر انه لم يأتي - [00:42:23](#)

اذكار المساء فحيينذ يكون المحل قد شغل شرعا بغيرها من الذكر وهو ذكر الصباح فيأتي به ولا يأتي ما مضى وهذا اخر البيان على
هذه الجملة من الكتاب بما يناسب المقام اكتبوا طلاقة السماع سمع علي جميع الخلاصة الحسناء - 00:42:43

بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان يكتب اسمه تماما فتم له ذلك في مجلس واحد بالميدان المثبت في محله من نسخته واجزت له
روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيم -

00:43:03

ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين ولا؟ ها؟ غداً ثلاثة ها؟ ليلة من شهر ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين واربعمائة والف للمسجد الحرام

بمدينة مكة المكرمة - 00:43:23